

# سلسلة الهدى والنور }972} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هذه الامامية الطيبة ان شاء الله ان يسمع اه بعض المعاملات التي تجري رمز الاسلامي اسمى اخبرني ابا عبد الله اه اقترح انه اذا كان مثلا هناك عديد من المعاملات - 00:00:00

خمسة ستة عشرة اقل اكتر مش مهم انما نختار من هذه المعاملات ما يمكن انه يكون بلغك ان في حولها او حول بعضها تساؤلات  
يبدأ البحث فيها فان اتسع الوقت لغيرها - 00:00:26

انتقلنا الى غيرها شو رأيها؟ ان شاء الله طيب. هذا يعني بقترح اني ابدأ من البدايات بعجاله ولو انها واضحة وب تكون ايش تستفيد منها السامع فعلى كل حال هذا اصطلاحي ولك انت رأيك - 00:00:56

في البداية يعني عمل عمل البنت من اجتذاب الودائع الى تصرف فيها استثمارها لا بيشغل البنت الوديعة من العلماء بشكل حسابات  
اي بنك تاني اجتذاب ودائع يعني وطبعا نستثمر هاي الماي احنا لما نيجي لمجال الاستثمار - 00:01:14

هذه الاموال في الاتجاه الاول اللي هو تمويل المراواحة للامن بالشارع الجهة الثانية المشاركة المؤتمر مفهوم نفس نعم طبعا التركيز  
في عملية البنك على تنوين المراواحة في التركيز يعني - 00:01:33

العمليات ثانيا والله اخف كثيرة ومضاربة اقلها مش هنكون يعني واقفين يعني ومراواحة للامل للشراء بيقول طبعا بقوم بنت او  
العميد الغرض نفسه او اه مثلا واحد يشتري عشرين طن حديد - 00:01:56

يجي للبنك يقول انا بدبي اشتري عشرين طن حديد من المحل الفلاني بموجب خطورة العرض اه فمنهم مثلا عشر تالاف دينار المنك  
بقوم بشراء هذه الاصحية من الحديث بيسلمها على ظهر السيارة - 00:02:21

للامر بالشر. طبعا مقابل كتاب الكمبيوتر بسعر او بثمن اكتر من العشرين الف دينار اللي هو طبعا ضابط نسبة ربح محددة. من البداية  
يتفق عليها يجدد القساط الشهري حسب المدة الانتقالية - 00:02:37

والمرة تتتحكم في سعر نسبة الربح سنتين يصير ثلاثة متواعدة مصر قام بقام في تسديد القساط المبلغ زائد هذا التمويل  
المراواحة لامر الشرعي ايهه اه الان انت بتقول كما طبعا اه - 00:02:53

قيل لك امر به الشرع. وين نص الشرع لاباحة هذه المعاملة التي يسمونها اليوم بالمواظحة هل اعطيكم الدليل على ذلك ادي طبعا ما  
يعملوش سند يعني قوي لكن الصورة اللي انت عرضتها الان تكون فيها الامام الشافعي - 00:03:23

هذا اللي بحكي لك الناحية العملية اللي بصير عندي. لا من الناحية العملية شيء ومن الناحية الفصلية شيء اخر ما هي العملية حكى  
ما يقوم به البنك مع المتعاملين معه. نعم. الان هنا ليس الوحى - 00:03:56

بحس انك انت عم تسوى هذه المعاملة تبعا الموظفين الكبار والصغر هناك قامت تسميتها مراواحة امر او اباحها الشرع على الاقل  
الان خلينا نحن بقى نقف عند هذه السورة - 00:04:14

وننظر بالشبه اللي امنا فيه ومن ما جاء فيه احل الله البيع وحرم الربا معلوم عند الجميع هو اخذ الزيادة مقابل القرض هذا هو  
الربا بحيث لو اخذ انسان من البنك او من شخص بدينار - 00:04:37

على اساس يوفي به بعد مدة معينة مية وخمسة الخمسة تكون ربا. اليه كذلك؟ هذا امر متفق عليه الان بعد ما نركز في اذهاننا

هذه الحقيقة تتفق عليها ننتقل الى شيء - 00:05:09

قد اه لا يتتبه له كثير من الناس هذا الشيء هو الذي يسمى عند بعض الفقهاء بالحيل الشرعية في عنده فكرة عن هذا الاسم فالحقيقة للشرعية عندك فكرة عنها؟ ما عندك فكرة - 00:05:35

الحيل الشرعية المقصود بها الاحتياط على الحكم الشرعي بحيث نخرج منه الى حكم اخر بكل امر محرم في الشرع بالاحتياط على الصورة ينتقل الحكم من التحرير الى التحليل ولتوضيح المسألة هذه - 00:05:59

نأتي بمشاريع اثنين احدهما معروف في ظني عند آآ أكثر المسلمين والذين نفترض انه في شيء من الثقافة العامة للشريعة الاسلامية اما المثل الثاني فيختص به من كان عنده علم خاص بالسنة المحمدية - 00:06:33

المسألة الاولى اه بلغة الشرع اسمه نكاح التحلية عندك فكرة نكاح التحليل مستحبيل ايوه عندك فكرة؟ نعم كويس هذا في بلادنا السورية بيسموها التجحيفي ترجيح وهو اظن صورة هالنكاح اللي هو نكاح التهليل - 00:07:01

واوضحة في ذهنك ولا نشرحها؟ لا طبعا واضحة. طيب مقتنية بانها محرمة اللي يعرفه انا انه محرم. جميل جدا اه لماذا كان محربما؟ هنا بقى بيت القصيد كما يقال - 00:07:37

لماذا كان محربما آآ بان الغاية من هذا النوع من النكاح هو استحلال ما حرم الله اه ما الذي حرمه الله قال فان طلقها فلا تحل له من بعد - 00:07:56

حتى تنكح زوجا غيرها زاوية ربنا عز وجل بحكمته جعل الطلاق على ثلاث مراحل طلقة اولى لا تبي منه الزوجة تصبح حرة لا لا تبقى في عصمتها ما لم تنقضى عزتها - 00:08:22

في اسناء هذه العدة يستطيع ان يراجعها شاءت ام ابت كذلك الطلاق الثانية اما الطلاق الثالثة فمجرد ما تقع منه على الوجه المشروع هنا يأتي قوله تعالى السابق فان طلقها - 00:08:52

من بعد فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره الطلاق الاول حلت له هم يراجعها في العدة بالطلاق الثانية حلت له المراجعة بالعدة الثانية قضى غصتها لا تحل له حتى - 00:09:18

تنكح زوج غيره الان ابي محل ماذا يفعل يتفق معه ان يتزوج هذه المرأة وبيات عندها ويجامعتها على اساس ان يطلقها كانت حل زوجها الاول هذا الزوج الثاني وضعه في تزوجه بهذه المرأة المطلقة ثلثا - 00:09:37

ليس كالزوج الاول الزوج الاول كل الازواج حينما يتزوج الرجل المرأة على امل انه ليعيش مع ويقضي حياته في سعادة كما قال تعالى وخلق منها زوجها ليسكن اليها وجعل بينكم مودة ورحمة - 00:10:10

هذا الزوج الثاني ما بيتزوجها بيسكن اليها؟ وانما ليحلها الزوج الاول الان اذا كان هذا هو نكاح التحليل والرسول عليه السلام حرمه اشد التحرير لانه جعل له عقوبة اشد العقوبات وهي اللعن - 00:10:35

وقال عليه الصلاة والسلام لعن الله المحل والمحل له وسمى المحل كما تعلم بالتيس المستعار لو نظرنا الى الناحية العملية بنكاح التهليل فوجدناه في الصورة كديكاحها الاول من اهل زوجي الاول - 00:11:02

ماذا على اي اساس قام هذا النكاح الاول اولا قصة الزوج موافقة الولي وشهود اثنين عاقل لقاد تحديد الشروط هذى توفرت قاف لكن اللي يختلف الان هالمعاملة التي كنا في صدد الابتداء بالبحث فيها وهي مسماة المراقبة - 00:11:32

هي تماما كنكاحك عليه ليه لانه بيع وشراء وكل الشروط متوفرة في هذا الرياء لكن ما هو المقصود من وراء هذا النوع من النبع هو استحلال الربا هنا بقى قد ندخل في شيء - 00:12:12

قد نكون نكون بعيدين بعضنا عن بعض لكننا سنقترب ان شاء الله وبين الصورة هذه انه استحلال الربا اذ قال لو تركنا شخصية البنك اذا شخص ول جاء رجل اليه وقال له اانا بدبي اشتري طن من الحديد - 00:12:35

وئمه مثلًا الف وانا ارجو ان تخوض لي الف الى شهر مثلًا وباعسيك مقابل الانف لي نزل اداة المئة ربا حرام ما يجوز بارك الله اذا فطري يا حبيبتي خدي - 00:13:04

وما عليك وباستي تدفع لي ايش مقابل الالف الف ومية شنو الفرق بين سوسيه هادي مثل فرق بين نكاح الحال ونکاح التحرير  
الشروط متوفرة مشهور الغني اللي بالظاهر بانه ناس منا وصلة - 00:13:37

وصرح المكشوف انه انا هدية ما بقبلها ازا بدي اعطيك الف ليك ما قبل اخد من الف ومية لانه هالمية هاي ربا شنو الفرق بين هذه  
السورة والصورة هذه هي هو دخل وسيط بيته وبين التاجر - 00:14:05

قال لي روح انت خود عصام من الحديد وبتدفع ببدل الف جنيه ما في فرق سوى الشكل اختلف واللي بيأك لك الان ما ذكرته انت  
انفا انه اذا كان لشهر - 00:14:25

بتكون نسبة الربح؟ نعم اذا لشهرین اكتر اذا دشنی اكتر وهكذا كنا آتاً تأخر الوفاء كل ما تضاعف ايش؟ الربا طيب شو الفرق بين  
المرابي قال لي في مثالنا الاول امتنع رجل صالح ما بياكل ايده - 00:14:47

لكن اللي بياكلوا ربع مكشوف نفس المعاملة هاي اذا استفرط منه شهر بيقعد منك مسلا ربع بالمية اتنين او ثلاثة الى اخره. لكن السنة  
زيادة ايه؟ الربح نحن نسأل الان - 00:15:14

البنك الاسلامي ليش ما تضاعف الربا كلما تأخر في الوفاء اليست هذه المعاملة هي نفس عاملة ربوية صريحة لكن كل ما في الامر هنا  
انه دخل سورة بيع لو راح واحد منا الى البنك وقال له اعطيوني الف دينار - 00:15:34

الخشم اللي يشتري كان حديد ما بيعصر لا في محدود بدننا المعاملات اللي عم تجري بما يسمونه المرااحة لو اجا قال له اعطيينا بدل  
ما انت تدخل وسيط بيته وبين التاجر اعطيوني انا هالالف بضاعة - 00:16:00

قال له لا انا بدي اربح عينيذ يقال له بدك تربح اشتري له تجارة مش شتيل بتغيير صورة الربا كما فعل المحلل لما حرم الله عز وجل  
انا قلت انه بدي اذكر مثالين احدهما معروف - 00:16:25

وصدق ظني اللي فات الثاني هيقرب لك الموضوع اكتر وهو هناك حديث في الصحيح يقول الرسول صلى الله عليه واله وسلم لعن  
الله اليهود حرمت علينا الشحوم اه جملوها ثم باعوها - 00:16:48

واكلوا اسنانها وان الله عز وجل اذا حرم اكل شيء حرم ثمنه شو معنى الحديث الحديث اولا يشير الى نص القرآن الكريم وهو قوله عز  
وجل ابظلم من الذين هادوا - 00:17:13

حرمنا عليهم طيبات اخذتهم حرم الله على اليهود طيبات كانت احلت لهم ما هي هذه السيدات الذي حرمت عليهم بسبب ظلمهم  
الشعوب والله عز وجل لما اباح لهم الذبائح وكانوا يأكلونها شحاما ولحاما - 00:17:39

ابظلمهم رب عز وجل عاقبهم وحرم عليهم الشعار وابقى لهم اللي يحمل احرم من الاصل اليهود ما صبروا على هذا الحكم الجديد  
ماذا فعلوا؟ احتالوا اخذوا الشحم وضعوه في القبور - 00:18:11

واوقدوا النار من تحتها فاخذ شكيما جديدا ان هو طعمه وذهنه او كيماويتو لا تزال كما هي على خلق الله عز وجل كل ما في الامر انه  
تغير الشكل وبسبب تغيير هذا الشكل استحلوا بيعه - 00:18:33

واكل ثمنه شفنا عليه السلام قال وان الله اذا حرم اكل شيء قال له ماذا نقول لذلك الاسلام من عظمته في تشريعه انه لا ينظر الى  
الشكل وانما ينظر الى المضمون - 00:18:58

فاذ كان الله عز وجل حرم الربا لان فيه استغلال حاجة محتاجة فسواء كان هذا الاستغلال مباشرة بواسطة القرض ووفاء او بواسطة  
ادخل صورة مياه واقول سورة بيه لانه الحقيقة هي سورة بباء لان البنك ما هو تاريخ - 00:19:21

وانا راح ارجع الان الى مسألة اخرى لا صلة بما نحن في الان لنعلم ان البنك الاسلامي في كل بلاد الدنيا اليوم ماذا فعلوا حلو محل  
التاجر او محل بالشركة - 00:19:49

بالشركة سبيع بثمينين باش هذا يحب ان نفهمه هل هو مشروع ام ليس بممشروع فاذا تبين لنا للنظر الى النصوص الشرعية ان هذا  
اللي هي التقسيط مقابل الزيادة وهو غير مشروع - 00:20:17

فنعرف انه عمل البنك هذا غير مشروع من باب اولى الى رجل اراد ان يشتري مثلا سيارة ليروح عند الشركة بيفاصل ويتساوي معك

منها بيسمع سعرين كسار الكاش مثلا عشرة الاف - 00:20:47

وبالتفصيل يلاحظ او نحو ذلك فماذا جاء عن الرسول عليه السلام في هذا النوع من البيئة جاء هناك حديثان بل اكثر من حديثين احدهما حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:21:12

قال لها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن بيعتين في بيعة وفي لفظ عن صفتين في صفة قبل لراوي الحديث فهو شماك بن حرب لا بيعتين في بيعة - 00:21:41

قال ان تقول ابيك هذا نقدا وبكذا وكذا نسيته هذا الوسوس تماما ينطبق اليوم على ما يسمى ببيع التقسيم. كاش بعشر تالاف للتفصيل حداشر الف وقد تزيد وقد تنقص على حسب ايش ؟ المدة - 00:22:08

بهذا نهى عنه الرسول عليه السلام في هذا الحديث الاول نعم بيعتين في بيعة قال الراوي ان تقول ابيك هذه نظام كذا نقدا وبكذا وكذا مشيته الحديث الثاني قال عليه السلام من باع بيعتين في بيعة فله او كسرهما او - 00:22:44

هذا الحديث يعطينا فائدة لا نأخذها من الحديث الاول بل يعطينا فائدة لانه الحديث الاول حيث ان فيه التصریح بالنهی عن بيعتين في بيعة والنھی في المعاملات الاصل انه يفید الفساد والانقاد - 00:23:17

لو وقفنا عند هذا النھی في الحديث الاول لقلنا انه هذا البيع بسعرين ولو انتهى الى شهر واحد فهو بيع ذات لانه الرسول عليه السلام نھی عن لكن الحديث الثاني - 00:23:55

بعضنا فائدته الفائدة الاولى انه هذا الدين ليس باطلا انما هو نافذ وواقع الفائز الثاني هي انه هذه الزيادة رضا فاذا اراد البائع التاجر قال يكون بيعه مشروع اذا ذاع بالتقسيط - 00:24:14

فعليه ان لا يأخذ الزيادة. لأن هذه الزيادة اجمع بعض العلماء يقولون اليوم تبعا لبعض من سلف بتفسير الحديث الاول نھی عن ضياعتين في بيعة النھی هنا قولي لهذا الثمن - 00:24:46

لأنه هو عرف ثمانين ثمن النقد وثمن التفسير هيك تصوروا بعض نحن بالنسبة لبعض المتقدمين بنلاقي له مريض لكن التعامل الواقعي اليوم لا يمكن ان نتصور لهما عذرا اطلاقا. لماذا - 00:25:15

لأنه سابقا ما في شيكات ما في اصولات ما في اي شيء سوى ايش تمام يعني كما كان تماما الزواج سابقا ما كان يؤخذ بزوج في المحاكم الشرعية. ولا يكسب شق في ذلك - 00:25:40

وانما مجرد شهود ورضا الولي والخاطب والمصيبة وهكذا اما سابقا كان البيع كان هيك راح تماما بضاعة بيقول له وعشة نقا او اذا عاش بالتفصيل بيعرف ثمانين يا ترى على اي ثمانين انفصل لي وانعقد - 00:25:58

وانه حتى في الزمن السابق ما هي غامضة فيها ووضح لانه من حيث الواقع اندفع الشاغلين عشرة في الميدان فما في اشكال راح الثمن الثاني وان لم يدفع واخذوا البضائع - 00:26:26

بقي في بنته الثمن الاكثر انشعش لكن اليوم الامر اوضح. راح ينكتب ايش ؟ عقود والى اخره وبين جالس الثمن في هذه المعاملة سلطانا من الوقوف عند الحديث الاول الجهاد مشوار اطلاقا - 00:26:47

لكن مثل الحديث الثاني كما يقال اليوم يضع النقاط على الحروف وبيبين انه سبب النھی هو انه في ربا مش في جهار في السماء فقال عليه الصلاة والسلام من باع بيعتين - 00:27:09

في بيعة فله او كسرهما اي انقضهما ثمانين عمر ما الان للتجار المسلم اذا اراد ان ينجو من الriba ولا يجوز له ان يزيد في ثمن التقسيط على ثمن النقد يجب ان يجعل الثمن واحدا - 00:27:30

لأنه اذا فرق بين الثمانين واخذ الزيادة مقابل التقسيط اعتبره ربا صراحة الحديث الثاني وحينئذ يرجع الموضوع الى ما قلناه سابقا شو الفرق بين المرابي صراحة اي بعد شهر تسعة تعطينا مية وخمسة - 00:28:01

وبين هاي البداية اللي دخلالها روح اشتريها بس بس ادفع المية وخمسة. وهي كمان قديش اذا الخمسة هذه اخذت مقابل الصبر في الوفاء سواء نعم؟ للاجل للاجل مصيبة. ايوا - 00:28:27

لكن الفرق شكله السورة الربوية المكشوفة واضحة بالصورة الخفية دخل فيها البياع والشراء لكن هذه المعاملة ليست مقصودة بالذات انما المقصود بها الوصول اذا استحلال ما حرم الله بدليل انه هذا - [00:28:50](#)

ما ما نسميه المرابي اذا قلنا له يا اخي عصينا نحن بنروح نشتريه وبنسلم ما بيرضي يعطيها لده يربح يدخل به ماي فريضة الروح انك تأخذ مقابل قرضك الي تأخذ يعني الهائلة اللي بيسموها فائدة وهي ربا - [00:29:18](#)

مقابل قرضك ايدي تأخذ الريا هذا حرام لكن انت عم تتحسر وراء ايش اذا قلنا له يا اخي اعطيها نحنا منروح ونشتري وبنسلم ما برضي يعافينا ليش؟ بده يربح اذا صلبها ما هي طريقة الروح انك تأخذ مقابل - [00:29:42](#)  
قرضك الي تأخذ الفائدة اللي بيسموها فائدة وهي ربا مقابل قرض مسئولية تأخذ الريا هذا حرام لكن انت عم تتستر وراء ايش تبيع وانت لست ضائعا لانك انت راح تتصل مع الشركة - [00:30:09](#)

وتتشعل ثمن النقد وبدل ما الشركة الان تأخذ فرق التقسيط مين عم ياخد الفرائد هذه يعني الصورة لشرح عملية التي يسمونها بالمرابحة المرابحة انا اشتريت هذا الجهاز بمية بتتبهني وتعطيني خمسة هاي مرابحة - [00:30:30](#)  
اما المرابحة وراء الاحتيال على اكل الريا باسم بيع وشرا بيع وشرا حبصير مع الشركة مو مع البنك والبانس لما بده يعمل ما فعله كما نسمع في الكويت لي البنوك صار يجيب ايش سيارات لكن ما خلصوا من المشكلة - [00:31:00](#)

لانه لا يزالون لكن خلصوا من السورة اللي نحنا عم نحكىها الان انه البنوك الاسلامية اجا القليل منها انه عم يسموها مرابحة وهذه مرابحة وليس قرابة وانت تذكر ان شاء الله - [00:31:25](#)

او ده الرسول عليه السلام ليكون في امتي اقوام يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها ومن مداخل الشيطان على عدوه الانسان واحتياله عليه انه بتساعدوا باسماء يتركها على مسميات مخالفة للشريعة - [00:31:45](#)

لكن هو بيحسن الالفاظ فبيفتر بعض الناس ويسمون هذه الاشياء المحرمة بغير اسمها وهذا في العصر الحاضر له امثلة كثيرة وكثيرة جدا لا شك انك سمعت يوما ما انه بعض الناس بيسموا - [00:32:15](#)

الخمور للمشروبات الروحية هذا من هذا الباب تماما يسمونها بغير اسمها تمام اللي تزوج معك لشيء ادق شوية في هناك اناشيد يسمونها بالاناشيد الاسلامية. طيب فالان قام العصر الحاضر لما صار ما يسمى صاحبه ايه - [00:32:39](#)

صاروا الناس اللي بدن يلعبوا على البشر يستغلوا هالصحوة هاي واسما اما معاملة لا هذه الاناشيد الاسلامية في منها كلمات لو نطق بها الانسان نطقا واستحل هذه وعرف ما في ذلك - [00:33:10](#)

نفتها لانه فيها شرك وفيها ضلال يمكن سمعت مثلا من اناشيد اللي كانوا يتغفون بها قدیما ب مدح الرسول عليه السلام قول البصيري فان من جودك الدنيا وبرتها ومن علومك علم اللوح والقلم - [00:33:31](#)

سمعت الحمد لله لكن هذه ابيات يتبرك الناس بها اليوم الى اليوم لكن هذا الشهر القديم الان في اشعار جديدة تتضمن معاني جديدة في بعضها ايضا معاني مخالفة للشريعة الاسلامية - [00:33:54](#)

الشيطان بزبن للناس ان هذه الارشيد اسلامية بدل ايش؟ الاغاني الماجنة المحرمة وبتلاليتها على نفس الاوزان وعلى نفس الخافية بس هذه اناشيد اسلامية وهذيك ايش؟ اغاني محرمة. نعم؟ هذى بلا موسيقى. اه لكن شف يفرش كمان - [00:34:18](#)

بهم اه دخلوا الدف اخيرا بالاناشيد اللي بيسموها الاناشيد الاسلامية دخلوا فيها الدب وهنا في الاذاعة رأينا في بعض الجلسات رجل مع الاسف من سوريا اه ناقص اه بيسمسك الدربيكي وبيقعد يتغبني - [00:34:43](#)

اه وهذا حرام اتفاق علماء المسلمين كيف دخلت الالة التاجم فيما يسمى بالاناشيد الاسلامية الشيطان من مكري ببني الانسان ما بفاجئه دي اشياء محرمة لانه بينفر منها وهذا المثال لي - [00:35:09](#)

ندفع مية خمسة لأ هادا ربا لكن روح خذ الحاجة ونفس النتيجة وحدة بهالصورة هاي كل دروب عطاها كما يقال فاذا اتزكرنا بقى اه نكاح التهليل وذكرنا اه قول الرسول في لعن اليهود - [00:35:36](#)

حينما حرمت علينا الشعوب هي الملوها اي ذوبوها وباعوها واخذوا اثمانها ثم ظمنا الى ذلك ما ومنصوص القرآن الكريم من

استحلاهم للصيد يوم السبت لكنه بطريقة الصين واربعة هي طبعا انا مذكورة في القرآن. اكيد - 00:35:57

ومع ذلك جاءني صحيح سورة اه تلفت ما صادوا يوم السبت لكن شد الخذلان على الاسماك. نعم. هل يعتاد على انه ما في بشيء يزاريها ويعرضها للخصر حيوانه ولكن عنده -20:36:00

يتناسب مع حيواناته اي نعم قال له اينه آآكثير من المسلمين اليوم يقعون فيما وقع في الجنوب من قبل وهذا مصدق قوله عليه الصلاة والسلام لتبعدن سبع سنن ما قبلكم - 00:36:40

شبرا مشبر وذراع بذراع حتى لو دخلوا جهرا لدخلتهموه قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله قال فمن الناس جهة تقسيط هذا المنظم  
اليوم اظن كل واحد منا وخاصة بشيء بالذنب - 00:37:02

بعض الكفار وبعض البلاد الإسلامية مفاهيم اختللت يتأثرون بأدواتهم وعاداتهم شوف النتيجة الان - 00:37:26

التجار في الجمع الاول كام ليستطيع ان يكون اعبد من الذي يكون الليل ويصوم النهار وهو يبيع ويشتري ويكسب المال بالحديث الصحيح ان النبي عليه الصلة والسلام قال الا الرجل - 00:37:58

ليدرك بحسن خلقه لدرجة قائم الليل صائم النهار والان مثال بسيط جدا هاجرين في بضاعة واحدة احدهما يبيع للتخفيض بسعر النقد. هل يبيعه جاره يروا وصار النقد واحد لكن التقسيط بيزيد عليه - 00:38:28

اي رجل احسن خلقا اه لكن شوف الان باء توضيح السنة جاء في بعض الاحاديث الصحيحة ان قرض درهمين وصدقه بدرهم يعني لو انت اخذت درهمين كانك خرجمت عن درهم صدقة لوجه الله تبارك وتعالى - 00:38:59

ضعف الان الرقم انت اقرضت مية دينار لوجه الله كأنك صدقت خمسين دينار. اقرب ميتين كانك مية وهكذا شوف التجار الان لو انه بيعوا بالشهر ايش؟ الواحد لا يجدون في بيع التقسيط - 00:39:32

كم وكم من صدقات تتوفر لديهم كل يوم؟ كل يوم ومن عيب انه هذا التاجر هادي ديال ربح الصدقات ليلا نهارا بسبب اتباعه للحكم الشرعي هذا ايضا يربح اكثر من الناحية المبنية - 00:39:55

بتوافقني بهارلي ولا لا لسه بعد شوية الان حتى جايين هدول اللي ضربت لك ميثاق اي تجري من التيليدور هيكون جباينه اكتر؟ اكيد  
لا ايها يكون فاكتر الامتحانات المادية ما لانهاية. ايه. اللي ما عنده امكانية يضلها - 00:40:21

يُزود كل الناس بالدين كيف كل الناس والزيت زاد الربح يعني بيموت ولا يحيى سيكون عنده امكانيات كبيرة مشان يضله على قدس. على قد الامكان هلا الرجل يجزي بيشتغل تيار - 00:40:49

امره مثلا عشرين سنة خمستاش خمس وعشرين فاهم ولا لا؟ نعم. طيب آآ وهذه الملاحظة في محلها لكن ما متى واحد الجانب الثاني؟ انه هذا عم يبيع بشهر واحد رح يكسروا زبانيه - 00:41:11

وراح يكثر ريحه مع المدى البعيد كل ما في الامر انه القضية تحت هذه الارض الى صبر والات ورسم الجشع والطما الى النفس الامارة  
بالسوء ثم هل الجواب الذي ذكرته - 00:41:34

هو الجواب يعني اسلامي نحنا مادية الناحية المادية يعني آآ المرابي ربا مكشوف هذا يربح اكثر ولا اللي بيلفوا بدون من الناحية المادية النواحي الشرعية. اثنين واحد. اها. سين واحد. لا - 00:41:57

هادا هاد بيعطى المال بيأخذ مية بياخذ مية وخمسة ولا يدخل في مرابحات وفي تجارات وما شابه ذلك الجيوف الاوروبية على اي شاش؟ الياس على اساس الربا المحرم انه تشوف؟ نعم نعم. وهي اغنى من كل البنوك الاخرى - 00:42:26

طيب. وصلى الحال اه هناك حديث يقول - 00:42:54

عاقبة الriba الى قل هل هذا الكلام يعني سمعته يوما ما و اذا كنت سمعته فكرت فيه و جدته معقولا جدا عاقبة الriba الى قبره. الايمانيات من رب العالمين معروف انه يعني المرابي السحت بروح ماله. الحال والحرام. كويس. اذا - 00:43:16

اذا انت لما بتيجي تقول جوابا عن سؤالا وسؤالي السابق تنازل التهاجرين اي ما تكون زبانيه اكثر وربحوا اكثر قلت لا شك انه التاجر الاول قال لي دي ببيعها للتقسيط في نفس سعر النقد - [00:43:41](#)

اسفل لكن هذا ما معه سيولة مثل هذاك نسيت انت انه اجت من ربا وان عاقبتها الى قم. وانه هذه السبب الاخرى بقليل في نظرك ابتداء هذه يطرح الله عز وجل في البركة - [00:43:59](#)

وهذه الورثة لا يمكن للانسان من بشر مخلوق انه يعرف كيف تكون ولكن ممكن انه بعض الناس يضربون بعض الامثلة ويحكون كواقعنا وارسلان يك الى انك ذكرت انه بعض المراقبين يعني - [00:44:21](#)

الى فخر مصداقا للحديث السابق عاقبة الربا الى الطلب لكن نحن نعرف مثلا انه ثم نشاهداليوم المال هل يفسد من طريق الحرام بروح بنفس الطريق الحرام خذ يعني ماذا اقول اه - [00:44:43](#)

افسد وسيلة واكثر انتصارا واضر في الصحة والمال هو الدخان طيب طيب هذا الدخان اليه من الطرق التي تذهب البركة من المال لانه يزور نفسه تحت بدون اي فائدة هذا مثال مما يقع اليوم ونشاهده غير ما يشرب الخمر وغير ملاحقة النوبات وكل يوم لباس شكل [00:45:11](#)

الى ازره كل هذه التراخيه التي تحقق المواصلة الربا الى خلف والعكس بالعكس تماما لما المسلم يتقي الله عز وجل بمكاسبه فبيكون درهمه يساوي مئات الراهرم الربوية مشكلة المسلمين اليوم - [00:45:44](#)

هو انهم يتعاملون في معاملاتهم المادية معاملة الكفار تماما ولذلك ارتفعت الرحمة من قلوب الا ما قل وندم فاصلحوا كالاوروبين من حيث تعلقهم بالناس دي و التفريغ بين الشنبين بين الجهتين وافي من اثار هذا الجشع. واما المسلم - [00:46:05](#)  
ان يربح الربح القديم حتى مقابله اكثر الزبائن وختاما يفرح ربنا عز وجل على ماله البركة. لكن هذا الایمان نحن اصبحنا الان ابعد ما نكون عنه كالعروقين كفار تماما. لذلك اه - [00:46:41](#)

مسلمون اليوم بحاجة الى ايقاف الایمان في قلوبهم وختاما اقول مذكرا بالالية السابقة وضربا لبعض الامثلة مما يتعلق لقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:47:05](#)

اذ قال قبل ما ياتي ببعض الامثلة من السنة ختام هذه الآية ويرزقه من حيث لا يحتسب. هل يؤمن اصحاب الملوك بختام هذه الآية شو السبب؟ لانه تعاملهم مادي اوروبي. وهم يشتراكون مع الاوروبين - [00:47:33](#)

لعدم ايمانهم بهذه الآية هم يؤمنون بها لأنهم مسلمين واذا انكرواها كفروا اه لكن لا يؤمنون بها عمليا وسؤالي كان طبعا من ناحية عملية اه الذين الان يتعاملون بمثل هذه المعاملات في البنوك - [00:48:00](#)

ولو سميت في البنوك الاسلامية قد يكون هناك معاملات اخرى وكان المفروض انه يتسع الوقت لنسمع لعلنا نشوف معاملة هو مشروعه مثلا لكن الذين يتعاملون بمثل هذه المعاملة الربوية التي ذكرنا فيها حديثينا اثنين وعلقتنا بما شرع الله - [00:48:25](#)  
عز وجل صدرنا له اه هؤلاء عمليا لا يؤمنون لهذه الآية وان كانوا يزينون الجزر بها لافتات مغصوب عليها ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:48:48](#)

يبسأل واحد حتى تدركه صلاة في المسجد جاء في الحديث الصحيح ان رجلا من كان قبلنا بينما او يمشي في صلاة من الارض اذ سمع صوتا من السماء يقول للسحاب اسقي ارظفلان. طبعا هذا امر خارق للعادة ويسمع صوت - [00:49:09](#)

من السماء صوت المشعل تشي اصحاب ارض فلان ابن فلان فمشى الرجل مع الصحابة حتى وجد السحاب يخرج مشحونه من المطر على حديث فصلى عليها وجد فيها رجلا يعمل فيها - [00:49:42](#)

سلم عليه فرد عليه السلام لكن وجده رجلا غريبا فسألته عن حاله ذكر له انه سمع صوت من الصحابة يقول اسقي ارض فلان فلان فمشيت مع السحاب حتى وصلت اليه - [00:50:07](#)

وعرفت انك انت المقصود فيما ذاق هنا شاهد قال الرجل وهذا شأن الصالحين وقال والله انا لا ادري لكن عندي هذه الارض اه اجرأها وبخدمتها فاجعل حصیدها ثلاثة اشياء - [00:50:28](#)

الى الارض اعيده الى الارض والثلث آاتمول به لنفسي واهلي والثالث الثالث اتصدق به مع الاخري والمساكين قال هذا هو الذي سخقنا منه هذه العناية الالهية الان اذهان التجار بصورة خاصة - [00:50:52](#)

خالي تماما عن مثل هذا التسخير الالهي للكون بخدم المتقى بربه تبارك وتعالى لهذا انا انصح كل مسلم اولا يتفقه في الشريعة واذا اراد ان يتاجر بان يكون فقيها في البيع والشراء. لانه هذا الفقه في هذا النوع - [00:51:21](#)

ارض عين لانه طلب العلم بصورة عامة فرض كفاية. لكن بعض العلوم تصبح ورود عيلية الرجل مثلا فقير ليس عنده مال لا يجوز عليه ان يعرف احكام الزكاة لكن اذا صار غنيا - [00:51:53](#)

وجب عليه ان يعرف احكام الزكاة فقير ما يجب عليه الحج لكن اذا وجب عليه الحج صار فرض عين ان يتعلم كيف يحج وهكذا كذلك الرجل حينما يريد ان يتاجر - [00:52:15](#)

يتعلم الاحكام المتعلّم والشراء اسس ان يقع مما حرم الله عز وجل والبنوك الاسلامية قامت اول ما قامت كالبنوك الالخرى ثم لما بدأت الناس التالي ببعض الاحكام وتطبيقاتها صاروا بقى المسؤولين المدراء في البنوك يحاولوا - [00:52:33](#)

بيستبطوا او يستفتووا عن بعض المسائل فيجدون وانا لا اكتتمه يجدون من يوصيهم باراء الرجال وليس بخاض الله او قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو هنا يكمّن الخصر - [00:53:04](#)

مثلا انه في كثير من المسائل الشرعية فيها خلاف بين الفقهاء مثلا في الصلاة يصلّي الانسان صلاة مذهب يقول صحت هذه الصلاة. مذهب يقول ما صحة. في عندك طبعا كما يقال خلفية في هالمعنى - [00:53:23](#)

اه واحد توضأ واحد يقول لا وضوء مسح كان بيقول صح وهكذا كذلك يوجد في المعاملات مثل هذا الاختلاف وانا كنت اتصلت مع احد مؤسسي البنك الاسلامي هنا والزم نقاش بين الليل - [00:53:45](#)

وعرفت ان هو بيلتقط الرخص ياخذ وين في قول يمشي المعاملات الربوية هذه وهو يتباها لانه هناك منطق منحرف عن الشرع يقول من قلد عالما لقي الله سالما بينما المفروض - [00:54:04](#)

المسلم ان يتبع كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا نحن لا نريد لكل مسلم ان يكون عالما للكتاب والسنة لكننا نريد من كل مسلم ان يسأل ايوه - [00:54:26](#)

ليعرف حكم الله حكم رسول الله في اي مسألة منين ان يتبع الله تبارك وتعالى بها الملوك لما قامت ما قامت على وعلى فقه الاسلام اطلاقا لكن لما وجهت والطلبات عليهم صاروا يسألوا - [00:54:43](#)

ويأخذون بعض الاجوبة من بعض الاراء التي فيها خوش يا ابو خاسير الشريعة لانه هذه الاراء لن تقم على الفقه المشتقى من الكتاب والسنة وانما قامت على تسهيل مصالح الناس - [00:55:03](#)

وهذا ما سمعته من كثير من اجتماعنا به ولعلنا ان شاء الله في لقاء اخر نسمع بعض المعاملات الالخرى لمناظر الشرع ايضا ونتبين هذه هي مما يساعد المسلمين على - [00:55:23](#)

اه تحسين معاملاتهم للبنوك او مفاصيلهم وبهذا القدر شفافية والحمد لله رب العالمين. حول نفس المسألة هذه المراقبة طائلة النبي صلى الله عليه وسلم مع ما ليس عندك نظمت الاسلام - [00:55:46](#)

يضيع الرضاة الى التقدم للشراء قبل ان يمتلك يا اما يكون امتلكتها بعد ذلك لشراء لها هذا الشخص ثم يقع في طائلة حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تبع ما ليس عندك. فالبنك الاسلامي ابتداء ببيع بيع شيئا ما سلكه - [00:56:07](#)

اه انا اللي كنت بعد ما ذكرت انفا انه حوله للشركة بيقول له مثلا روح شوف السيارة اللي بدك اياها. عم يشتريها ومن هالشركة من ليس بها؟ هو الشاهد الحاجة الشاهد السيارة اصبر شوية - [00:56:35](#)

انا احكي لك شغل فهمان انا لا سمح الله بدك اشتري سيارة. نعم. بروي لعند الشركة بختار النوع اللي بدك اياه وبتفق مع الوكيل وبتفق مع البنك. البنك بيقول لي - [00:56:55](#)

روح انت هلا خذ السيارة من الشركة. اها. ونحن ندفع لك الحرم وبكون طبعا هو اضاف ما يسمونه بالمراقبة هذه الصورة اللي كثرت

اعمالها طول بالك والان احنا نسأل صاحب المعرفة - [00:57:13](#)

فهل ما ذكره الاخ هو واقع؟ وبعدين بيروح تزيد فاتورة عرق من الجهة اللي بده يشتري منها بمسجلات المسجل هذا من شركة ثانية.  
ايه. يجيب فاتورة عرض اه ووقفت البنك على غيرها لما يوقعوا العقود والكمبيانات - [00:57:32](#)

بروح موظف من البنك يستلم الجهاز ويسلمه للان وللشارع. شوف هلا. هذي العمليات وافق البنك على الشراء رحمة الله والبنك الان  
نذهب الى الادارة سوا نقول للادارة نريد ان نشتري سيارة وقد وجدت السيارة اها البنك - [00:57:52](#)

في الواقع على العقد قبل ان يخرج معي يلزمني به الشراء عدة ممارسات خاطئة. انا بدق الواقع العملي انه مفروض يعاين يطلع  
الموظف السيارة ويؤخذ كتاب عرض من صاحبها. اولا - [00:58:11](#)

معاملة البنك الاسلامي تماما يوقعوا على الكمبيوترات اولا بعد ذلك يشتريها البنك بتسجيل هاد اسمه الجيش بعد ذلك وبعد ما يسجل  
هاد اسمه ضيف يسجل لك اياه الاسم. مزبوط. ابتداء اولا تكون يسجل تكون تم الاتفاق مع صاحبه - [00:58:35](#)

الصحيح الاصلي وتم العرض والقبول اريد ان اشتري سيارة من الشيش انت ايش تفعل فيه او المعاملة؟ توقيعني على اول اشي انا بوخذ  
كتاب عرض من الشيخ الان اصل اليك بجد العرض هذا ايش تفعل انت؟ ايش بتوقعني - [00:58:53](#)

ما شاء الله هل قبل كل شيء البنك بتسقطعش شاري انه باعوا السيارة ده بجيبي الارض من البداية وعدم العرض للبنك خزائن الرحمن  
تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:22](#)